



أخبار سورية

ارتفاع عدد القتلى الإيرانيين في الغارات الأخيرة

# إسرائيل: إيران فهمت الدرس والجولة الحالية معها انتهت

عواصم - وكالات: قال مسؤولون في المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون الأمنية والسياسية، «الكابيت»، إن العملية العسكرية الإسرائيلية الأخيرة في سورية دعت الإيرانيين لإدراك أنهم غير قادرين على مواجهة تفوق الجيش الإسرائيلي استخباريا ومدانيا.

ورجح هؤلاء المسؤولون أن «إيران فهمت الدرس، ولن تتورط في شيء ضد إسرائيل في الوقت القريب»، حسبما ذكرت القناة الثانية الإسرائيلية أمس.

وأضافت القناة أن المعلومات المتوافرة لديها تفيد بأن «الجيش عرض أمام الكابيت تقديره للوضع وقال إن الجولة الحالية (مع إيران) انتهت، لكن التوتر لا يزال سائدا، وأن أمام إسرائيل مدة طويلة يمكن أن يحدث فيها أي شيء».

وأكدت أن الكابيت يرى أن الأجندة الإيرانية تغيرت، إثر قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب الانسحاب من الاتفاق النووي الدولي معها، وتركز حاليا على مواجهة القرار الأميركي والضغط الممارسة عليها.

«كما أن إيران معزولة دوليا في قضية محاولتها تعزيز نفوذها في سورية، فالأميركيون والأوروبيون ضدها، وروسيا لم تقدم لهم المساعدة، فيما تجد إسرائيل نفسها مدعومة دوليا في موقفها الرافض لترسيخ إيران تواجدتها العسكري ونفوذها في سورية»، بحسب المصدر نفسه.

ولم تحدد القناة الثانية الإسرائيلية أيا من أعضاء المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر الذين عبروا عن هذه المواقف، علما أن هذا المجلس حسب القانون الإسرائيلي يضم من ناحية أساسية كلا من رئيس الوزراء الإسرائيلي ووزراء الدفاع والأمن الداخلي والعدل والمالية.

وأحيانا يحضر اجتماعاته وزراء آخرون حسب الموضوع الذي تتم مناقشته. ومن المستويات غير الوزارية يحضر اجتماع الكابيت المستشار القانوني للحكومة الإسرائيلية، ورئيس مجلس الأمن القومي، وقادة الأجهزة الأمنية. وفي السياق، أورد المرصد السوري لحقوق الإنسان، حصيلة جديدة لعدد القتلى الإيرانيين جراء القصف الصاروخي والغارات التي نفذتها إسرائيل فجر الخميس في سورية. وقال أنها بلغت 11 قتيلا إيرانيا من بين 27 قتيلا على الأقل سقطوا في الهجمات.

وأكد المرصد «ارتفاع الخسائر البشرية إلى 27 على الأقل هم 6 من قوات النظام بينهم 3 ضباط، و11 من العناصر الإيرانيين، و10 آخرون القسم الأكبر منهم من جنسيات غير سورية».

وعزا المرصد ارتفاع الحصيلة إلى وفاة أحد الجرحى وبعد التأكد من مقتل عناصر مفقودين. ويضاف هؤلاء إلى نحو سبعة سابقين قتلوا في قصف إسرائيلي مماثل على مطار «التيفور» قرب حمص، تلاه هجمات صاروخية عنيفة على مواقع ومخازن إيرانية في اللواء 47 في حماة.



الفيضانات تجتاح مخيمات اللاجئين في ريف حلب بسبب الأمطار الغزيرة التي هطلت أمس (النترت)

## قوافل المهجرين من حمص وحماة وجنوب دمشق تدخل ريف حلب.. والفيضانات في استقبالها

كما انطلقت الدفعة الخامسة من مقاتلي المعارضة والمدنيين المهجرين من ريفي حمص وحماة باتجاه محافظة إدلب.

وقال مصدر أمني سوري لـ (د.ب.أ): «خرجت 25 حافلة تحمل على متنها عشرات المقاتلين وعوائلهم من قرية تير معة إلى مدينة تلبيسة ومنها لمعبر الرستن باتجاه حماة، ترافقها 10 أليات خاصة تحمل أمتعة وحاجيات».

إلى ذلك، لقي 17 مدنيًا سوريا مصرعهم أمس، في غارات جوية نفذتها طائرات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة، على قريتين جنوبي محافظة الحسكة السورية.

وتحدثت وسائل إعلام، عن غارات للتحالف الدولي ضد داعش، استهدفت قرية الحمادي جنوب الدشيشة بمنطقة أبوحامضة جنوب الحسكة، أسفرت عن مقتل 8 أشخاص.

وأشار وسائل الإعلام إلى أن غارة أخرى استهدفت قرية هداج جنوب شرقي محافظة الحسكة، ما أسفر عن مقتل 5 نساء و4 أطفال.

من مهجري ريف حمص ويبلغ تعداد ركابها 3391 شخصا، والقافلة الخامسة من مهجري جنوب دمشق وعدد ركابها 1369 شخص، والقافلة السادسة من مهجري جنوب دمشق وعددهم 655 شخصا، حيث تأخر دخولها حتى أمس.

وفي وقت سابق، ناشدت لجنة التفاوض لجنوب دمشق الجانب التركي السماح للقوافل الدخول وحملته بذات الوقت المسؤولة الكاملة والمباشرة عن سلامة قوافل المهجرين، كما ناشدت أهالي ريف حلب الشمالي التحرك لإنقاذ إخوة القضية والدم بحسب وصفها.

ودخلت القوافل مدينة الباب، وقال مصدر في المعارضة السورية لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ): «سمح مجلس الباب المحلي والجيش التركي بمرور قافلة المهجرين من ريف حمص الشمالي وحماة الجنوبي وبلدات جنوب دمشق إلى مدينة عزاز بريف حلب الشمالي، بعد تدخل عدة أطراف من المعارضة السورية وضغوطات من روسيا على تركيا».

عواصم - وكالات: أكثر من 5 أيام من الانتظار استغرقت قبل بدء دخول قوافل المهجرين من جنوب دمشق وريف حمص الشمالي وريف حماة الجنوبي، بالدخول عبر معبر أبو الزندين إلى ريف حلب الشمالي الخاضع لسيطرة المعارضة، بعد الحصول على موافقة الجهات المسؤولة في المنطقة والسلطات التركية وإتمام الترتيبات الأمنية والإنسانية لاستقبالهم، وسط مناشدات عديدة تصاعدت لتسهيل دخول أكثر من 5 آلاف مهجر في ظروف مناخية شديدة البرودة.

ومما زاد معاناة النازحين الأحوال الجوية السيئة، حيث وجه المجلس المحلي في مدينة تل رفعت في ريف حلب الشمالي نداء استغاثة لمساعدة نازحين غرقت خيامهم، إثر السيول التي تسببت فيها الأمطار الغزيرة خلال اليومين الماضيين.

ووصل إلى ريف حلب قبل خمسة أيام بشكل متتابع قافلتين من جنوب دمشق وأخرى من ريف حمص الشمالي، تتضمن القافلة الأولى

## عشرات القتلى من النظام وتقدم بطيء جنوب دمشق

عواصم - وكالات: قتل العشرات من قوات النظام السوري والمسلحين الموالين لها خلال أسبوع واحد من الهجمات المضادة التي شنها تنظيم داعش في جنوب دمشق، وفق ما أعلن ناشطون والمرصد السوري لحقوق الإنسان. ويشن الجيش السوري منذ 19 أبريل عملية عسكرية ضد داعش في أحياء مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين والحجر الأسود والتضامن. وردا على الهجوم أطلق التنظيم هجمات مضادة ضد مواقع قوات النظام ما منعها من تحقيق أي تقدم مهم. وأسفرت المعارك العنيفة منذ ذلك الحين، وفق المرصد، عن مقتل 86 مقاتلا من قوات النظام والمسلحين الموالين لها و57 عنصرا من داعش. وقال مدير المرصد رامي عبدالرحمن لوكالة فرانس برس «تواصل الاشتباكات، وبرغم قوتها النارية لم تتمكن قوات النظام من تحقيق أي تقدم مهم على الأرض منذ أسبوع».

ولا يزال داعش يسيطر على نحو 80٪ من مخيم اليرموك و40٪ من الحجر الأسود، فضلا عن أجزاء من حيي القدم والتضامن. من جهته، أعلن التنظيم عبر الصفحات الموالية له، قتل أكثر من 600 من عسكريي النظام والموالين له بينهم ضباط، في حين نقل موقع «زمان الوصل» عن صفحات موالية للنظام توثيقها أسماء لـ 180 ضابطا وعنصرا من تشكيلات قوات النظام.

## جميع الأطراف تؤكد مشاركتها في «أستانا 9» غدا

وكالات: أعلنت وزارة الخارجية الكازاخية أمس، أن جميع أطراف محادثات أستانا بمن فيهم المعارضة المسلحة، أكدوا حضورهم الجولة التاسعة من المحادثات.

ومن المقرر أن تنطلق الجولة التاسعة من أستانا يوم غد، في العاصمة الكازاخية، تحت إشراف الدول الضامنة (تركيا وروسيا وإيران)، بالإضافة إلى وفدي المعارضة والنظام السوري، وتستمر حتى بعد غد.

وتحمل هذه الجولة رقم 9، وتسعى من خلالها الدول الضامنة لترسيم الخطوط النهائية لنقاط السيرة بعد أن سيطر النظام وحلفاؤه روسيا وإيران على أبرز المناطق المحررة، وهي الغوطة الشرقية وجنوب دمشق، القلمون وأخيرا ريفا حمص الشمالي وحماة الجنوبي.

وسيخضّر المحادثات المبعوث الأممي إلى سورية ستافان ديستورا الذي سبق وأعلن أن مفاوضات أستانا قد حققت أقصى ما يمكن.

أخبار لبنانية

## بري أو لا أحد لرئاسة مجلس النواب والصراع على نائب الرئيس

# الحريري يجري تغييرات في تيار المستقبل ومدير مكتبه يستقيل

بيروت - عمر حنينجر

أما وقد انتهت الانتخابات النيابية في لبنان، على ما انتهت اليه، بغتها وسميتها، فلقد دخل الحراك السياسي في بيروت مرحلة الاستحقاقات الدستورية الأصعب، وسط أجواء داخلية تلفحها نشوة الانتصارات، المشوبة بالمبالغات، وإقليمية يعكسها صراع الذئاب الهائمة حول الفريسة السورية.

ولم تفلح احتفالات «الفوز المؤزر» في محو تداعيات الانتخابات ومفاعيلها، حيث أعلن رئيس الحكومة رئيس «تيار المستقبل» سعد الحريري، إجراء تعديلات واسعة وقرر «حل هيئة شؤون الانتخابات والمكينة الانتخابية اللوجستية».

وأعلن تيار المستقبل في بيان «حل الهيئة التنظيمية القيادية (مكتب ومجلس المنسقية)، في كل من منسقيات بيروت، والبقياع الغربي وراشيا، والبقياع الأوسط، والكورة، وزغرتا (الشمال)». وديعا الحريري، كل الهيئات في المنسقيات والقطاعات والمصالح إلى «استكمال تقاريرها التقويمية، لاتخاذ الإجراءات اللازمة لحياها، وفقا لقواعد العمل السياسي والتنظيمي في التيار».

وبالنسبة للدوائر المذكورة فقد فشل «المستقبل» في إنجاز مرشحه «نقولا غصن» في الكورة، كما كان إقبال المناصرين على الاقتراع في زغرتا ضعيفا. ولم يستطع «المستقبل» الفوز بأكثر من مقعد في كل من دائرتي البقياع الغربي والأوسط، فيما كان يتوقع تحقيق الحصول على 5 مقاعد.

وفي بيروت، حصد الحريري 5 مقاعد فقط من أصل 11 في دائرة بيروت الثانية، بينما رسب مرشحه في بيروت الأولى. كما استقال نادر الحريري مدير مكتب رئيس الحكومة اللبناني سعد الحريري، في



مسيرة رمضانية وإضاءة فانوس رمضان في بيروت (محمود الطويل)

الجاري بانتخاب رئيس المجلس النيابي وسيكون نبيه بري أو لا أحد. ويليه انتخاب نائبه المفترض أن يكون من الطائفة الأرثوذكسية، والمتصدرون الـ 3 هم: رئيس السن ميشال المر والنائبان إيلي الفرزلي والياس بوصعب، والأخيران من خط سياسي واحد إنما أحدهما بنكهة العيد السابقة والأخر بالنكهة العونية الخالصة.

وبعد تجاوز عقدة تشكيل الحكومة، نصل إلى البيان الوزاري، وعلّة هذا البيان، كما كل بيانات الحكومة السابقة منذ العام 2000، ثلاثية «الشعب والجيش والمقاومة» العنوان الدائم للثلاثية الشيعية، أمل وحزب الله، والذي رد عليه رئيس حزب القوات اللبنانية د. سمير جعجع بثلاثية «الشعب والجيش والدولة».

وتمهيدا لهذه الاستحقاقات، اعتبر الرئيس الحريري، في مهرجان احتفالي في بيت الوسط أمس الأول، «أنا أكبر كتلة نيابية صافية في مجلس النواب»، وبعبارة صافية تعني أنها من التيار وحسب، وليس بينها ودائع لقوى أخرى، أو رفاق طريق، كما في الكتل الأخرى، بحيث يعتبر الكتلة النيابية الأقوى (21 نائبا) الثالثة، بعد كتلة «الأمل والوفاء» الشيعية، وكتلة التيار الوطني الحر.

«القوات» لم تقرر موقفها بعد بخصوص تسمية بري لرئاسة المجلس، إنما موقفا سيعلن في اجتماع تكتل «الجمهورية الجديدة»، الذي سيعقد فور تحديد موعد اجتماع مجلس النواب الجديد، ومن ثم البحث في موضوع تكليف رئيس الحكومة العتيد، علما أن جعجع أعلن صراحة أن التكليف يجب أن يستند بشكل واضح إلى تفاهم سياسي مسبق مع الرئيس سعد الحريري، حول عناوين المرحلة المقبلة، ومن ثم الدخول في التكتيف.

المصدر ذاته، وقال البيان إنه تقرر تكليف محمد منيمنة بتولي مهام مدير مكتب الرئيس بالوكالة. وبالعودة إلى الاستحقاقات الدستورية المقبلة، فتبدأ في 23

وشكر رئيس الحكومة اللبنانية مدير مكتبه الشخصي والحكومي المستقبل، على الجهد الذي بذله طوال فترة توليه المنصب، متمنيا له التوفيق في كل ما يتطلع إليه، وفق

خطوة مفاجئة للرجل الثاني بـ «تيار المستقبل». وأعلن مكتب الحريري في بيان، استقالة مديره نادر من منصبه، وتكليف آخر بتولي مهامه، دون ذكر السبب.

## النائب المنتخب بلال عبدالله لـ «الأبناء»: صناديق الاقتراع أثبتت من يعترف بالمصالحة ومن لا يعترف بها

من شحيم: المرشحان ليسا من شحيم، بل مرشح من الحزب التقدمي الاشتراكي ومرشح عن تيار المستقبل، ولكن شاءت المصادفة أن يكونا من بلدة شحيم، وهذه ترشيحات سياسية ولم تكن ضيعوية أو قروية، واعتقد أن برجا أثبتت من جديد هويتها العروبية التقدمية الوطنية وصوتت بأكثريتها للأئحة المصالحة».

وأضاف «أنا جديد على المجلس النيابي، ولكنني لست جديدا على الحزب التقدمي الاشتراكي، لذلك أقول للذين لا يعترفون بالمصالحة،

ان يعودوا إلى الطائف أولا وأن يحترموا مرجعياتهم، فالبطيريك صغير ليس اشتراكيا، فهو كان يمثل ضمير الوطن وضمير الآخرة المسيحيين المشاركين في المصالحة، وأن عدم الاعتراف بالمصالحة من قبلهم، لا يعني أن الشعب الوطني اللبناني لا يعترف بالمصالحة، وقد أثبتت صناديق الاقتراع من يعترف بالمصالحة ومن لا يعترف، فإذا اعترفوا نحن نرحب بهم وإذا لم يعترفوا أيضا نبقي نرحب بهم حتى يعترفوا يوما ما، وتمنى ان تخففي التشنجات مع انتهاء الانتخابات.

بيروت - أحمد منصور

أكد عضو لائحة «المصالحة» النائب المنتخب د.بلال عبدالله «أن نتيجة صناديق الاقتراع، كشفت من يعترف بالمصالحة في الجبل، ومن لا يعترف بها» ورحب بمن اعترفوا، وكذلك بمن لم يعترفوا أيضا حتى يعترفوا بها يوما ما.

وقال عبدالله في تصريح لـ «الأبناء» خلال استقباله الوفود المهينة بانتخابه في دارته في شحيم حول استثناء برجا ووجود مرشحين

## برلمان 2018

## ملاحظات في أداء التيار الوطني الانتخابي.. ثغرات وطريقة إدارة المعركة

بيروت: يرى مراقبون أن التيار الوطني الحر حقق فوزا كبيرا وارتفع عدد النواب الحزبيين إلى 18 نائبا، والكتلة إلى 29. لكن هناك التباس يفترض التوقف عنده، من الواضح أن هناك كتلة نيابية انضمت إلى كتل لبنان القوي لا صلة لها بالتيار، وصحيح أيضا أن التيار تمكن من الفوز بحصة حزبية خالصة، لكن التيار فعليا لم يتمكن من الفوز بأصواته الخاصة إلا في مقاعد محددة وليس كلها، مثل جزين والشوف وعالية وبعيدا والمتن وكسروان والبترون. وهو احتاج إلى أصوات حلفائه، وهذا أمر مبرر في أي تحالفات انتخابية، كحزب الله في بعيدا وبيروت الثانية والمستقبل في عكار والكورة وزحلة وبيروت. إضافة إلى الكلام عن نواب بالصدفة حصدهم التيار بفعل قانون الانتخاب وطريقة احتساب النتائج فيه، كمقعد الكاثوليك في جزين والمقعد الماروني في الشوف والأرثوذكسي في الكورة والأقليات في بيروت الأولى والإنجيلي في بيروت الثانية والعوي في عكار، ما يعني ضرورة إجراء مراجعة دقيقة لنسبة التمثيل التي حققها التيار وحده وترجمتها سياسيا وشعبيا.

وهناك من يقيم مقارنة في الأداء الانتخابي لكل من القوات والتيار تبين أن مؤيدي القوات ارتفعت أعدادهم وزادت نسبهم، خصوصا في فئة الجيل الجديد، كما أن القوات أثبتت تنظيما لافتا في المعركة ساهم في إيصال مرشحها فيما عمد المرشحون العونيين إلى إلغاء بعضهم البيض والعمل ضد أنفسهم من أجل التفصيلي، الأمر الذي كان موزعا ومضبوطا من بداية المعركة لدى القواتيين.

الأسوأ من ذلك، حالة التراخي الانتخابي التي رافقت انتخابات التيار مقابل عملية شديدة قوية لدى القوات. فالتيار اتكل على شعبية المسيحية الجارفة وعلى أنه الحزب الذي لا يقهر وعلى رئاسة الجمهورية، فيما أظهرت الوقائع أن الجمهور العوني يشعر بالحنين إلى التيار القديم، وأن معاركه السابقة جعلته رابحا عندما كان في المعارضة التي يبدو أنها انتقلت إلى القوات التي أحسنت إظهار نفسها في السياسة وفي الخطابات الانتخابية أنها تريد الإصلاح وتحارب الفساد وتريد التغيير.